



اجتنبوا السبع الموبقات

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: "اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات".

[صحيح] [متفق عليه]

يأمر -صلى الله عليه وسلم- أمته بالابتعاد عن سبع جرائم مهلكات، ولما سئل عنها ما هي؟ بينها بأنها الشرك بالله، باتخاذ الأنداد له من أي شكل كانت، وبدأ بالشرك؛ لأنه أعظم الذنوب، وقتل النفس التي منع الله من قتلها إلا بمسوغ شرعي، والسحر، وتناول الربا بأكل أو بغيره من وجوه الانتفاع، والتعدي على مال الطفل الذي مات أبوه، والفرار من المعركة مع الكفار، ورمي الحرائر العفيفات بالزنا.

معاني الكلمات

اجتنبوا ابتعدوا عن.

الموبقات المهلكات، سميت موبقات؛ لأنها تهلك فاعلها في الدنيا والآخرة.

الشرك بالله بأن يجعل لله نداً يدعو ويرجوه ويخافه.

التي حرم الله أي: حرم قتلها.

إلا بالحق أي: بفعل موجب للقتل.

وأكل الربا أي: تناوله بأي وجه.

وأكل مال اليتيم يعني: التعدي فيه، واليتيم: من مات أبوه وهو دون البلوغ.

التولي يوم الزحف أي الإدبار من وجوه الكفار وقت القتال.

وقذف المحصنات رميهن بالزنا، والمحصنات: المحفوظات من الزنا، والمراد: الحرائر العفيفات.

الغافلات عن الفواحش وما رمين به، أي: البرينات.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3331>

